mroftalp htehaB ni knil muideM

]27[التعليق على ندوة: العقيدة الصحيحة وما يخالفها من العقائد المبتدعة

عبدالعزيز بن باز

والصلاة والسلام على عبده ورسوله. بخيرته من خلقه. وامينه على وحيه نبينا وامامنا وسيدنا محمد بن عبدالله وعلى اله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فقد سمعنا جميعا هذه النبذة المباركة التي تولاها - 00:00:00

صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله ام ابراهيم ابن توخ شيخ عبد الله ابن عبد الرحمن ابن جبرين يتعلق بالعقيدة السلفية وما يخالفها من العقائد المبتدعة. ولقد واوضح العقيدة الصحيحة التي جاء بها الكتاب والسنة - 00:00:30

ودرج عليها سلف الامة. وبين الكثير من العقائد الباطلة والعقائد المبتدعة الضالة واجاد وافاد فجزاهم الله خيرا وضاع مثوبتهما وزادنا واياكم واياهم علما وهدى وتوفيقا. ونفعنا جميعا بما سمعنا يمنع لا ريب ان العقيدة هي اساس هي اساس الدين - 00:01:00

وان الواجب على اهل الدنيا على اهل العقل والفكر وانس ان يعبدوا الله وان يعتقدوا ما جاء به الكتاب وسنة النبي عليه الصلاة والسلام على جميع العالم شرق الارض وغربها وجنوبها وشمالها يجب عليهم جميعا على العقلاء - 00:01:40

المكلفين ان يعبدوا الله وان يؤمنوا بما جاء في كتابه العظيم للقرآن وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. قال او فرض على الجميع. لان الله خلقه ليعبدوه. خلقهم كلهم ليعبدوا اليهود والنصارى والوثنيين والمجوس والبوذيين - 00:02:10

وسائر اهل الارض من جن وانس. ويقول سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون لكن كلمة تشمل جميع اصنافهم والانس جلال كلمة تشمل جميع اصناف الانس من عرب وعجم وبيض وسود وحمر وسائل ملونين - 00:02:40

كلهم مأمورون وكلهم مفروض عليهم ان يعبدوا الله. وان ينقادوا لشرعه الذي جاء به رسول الامير محمد عليه الصلاة والسلام. وان لا يحيد عن ذلك ابدا. قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:03:20

يعني لا يعبدوني يعبد الله وحده سبحانه وتعالى. نعبد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. ارزق من عنده جل وعلا هو اللي اعطاهم الصحة. واعطاهم العلوم. وانزل الامطار واجرى الانهار - 00:03:40

واوجد البحار واوجد لهم كل نعمة وكل خير. واقام عليهم الحجج سبحانه وتعالى ببعث الرسل. عليهم الصلاة والسلام ثم ختم الرسل بافضلهم وامامهم. محمد عليه الصلاة والسلام. وجعل رسالته عامة - 00:04:00

نزلت خاصة بالعرب بل عامة لجميع اهل الارض من الجن والانس. كما قال عز وجل ما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذير. قال سبحانه تبارك الذي نزل خلقنا على عبده هو محمد عليه الصلاة - 00:04:20

ان يقول للعالمين نذيرا. قيل ان يكون العبد وقيل يكون القرآن وكل حرف. والمعنى ان يكون القرآن هو محمد جميعا كله كلاهما نذير للعالمين. القرآن نذير محمد نبيل عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. وقال سبحانه - 00:04:40

هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ. ونذير لجميع وقال سبحانه قل يا ايها الناس اني رسول الله لكم جميعا. الذي له ملك السماوات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته - 00:05:00

لعلكم تهتدون فالهداية باتباعه وفي طاعته عليه الصلاة والسلام والضلال والشقاء والكفر في الكفر به وان كان ما جاء عليه الصلاة والسلام والرسل كلهم بعثوا بعقيدة واحدة وهي عبادة الله وحده والايمان به. وبما اخبر به عما كان وما يكون. سبحانه وتعالى. عليه الصلاة والسلام. قال تعالى - 00:05:30

ان الدين عند الله الاسلام. قال جل وعلا ومن يمتلك غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وقال وما ارسلنا من قبلك من رسول لنوحي اليه انه لا اله الا هو. قال سبحانه ولقد بعثنا في كل - 00:06:00
لامة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. كلهم مبعوث بهذا. كلهم مأمورون يعبد الله وحده. ويؤمنوا به وباسمائه وصفاته ويخظع لامره سبحانه وتعالى ويصدق رسوله فيما جاؤوا به. من امر الاخرة والجنة والنار وغير ذلك - 00:06:20
والنبي عليه السلام قال عليه الصلاة والسلام قال نحن معاشر الانبياء ديننا واحد. نحن معاشر الانبياء تنين ولا واحد ما شاء الله بن علات الشرايع. اولاد العلات الذين ابوهم واحد وامهاتهم شتى - 00:06:40
هم الاخوة الاب فالرسل والانبياء بهذه المثابة. دينهم واحد في عبادة الله وحده. والايمان به وبما جاءت به رسله وما اخبر الله به ورسوله عن ما مضى وما وما يكون. ولكن الشرائع مختلفة كالعلانة. قد يشرع الله - 00:07:04
لهؤلاء شيئا ما شرعه لمن قبلهم او لمن بعدهم. من عبادات وان يحلوا لهؤلاء شيئا ويحرموا على اخرين البالغة سبحانه وتعالى كما قال عز وجل لكل من جعلكم شيعة ومن هذا ولكن العقيدة واحدة - 00:07:24
العقيدة واحدة وهي عبادة الله وحده. هي الاسلام. الاستسلام لله بالتوحيد. له بالطاعة والبراءة من الشرك ايوا انا من الانبياء جميعا هذه الرسل جميعا عليهم الصلاة والسلام. وجاء امامهم وافظلهم ومقدمهم واخرهم وخاتمهم - 00:07:44
محمد عليه الصلاة والسلام اللهم صلي وسلم فاوضح هذا الامر اصلاحا كاملا بما جاء في القرآن وبما جاء في السنة انه عليه الصلاة والسلام بان المسلم على كل انسان ان يؤمن بهذا. ان يؤمن بما دل عليه القرآن من الايمان بالله وملائكته وكتبه - 00:08:04
اليوم الاخر وهو ما يكون بعد الموت من الجزاء والحساب والجنة والنار وغير ذلك. والامام القدر خيره وشره والايمان بكل ما اخبر الله به ورسوله على حسب علمه. اما الشرائع فهي ما - 00:08:24
الله من الاعمال والاقوال عليه ان يصدق بها ما ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم في القرآن العظيم ما ثبت في قال لو ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم في السنة وجب الايمان بذلك والتزامه والايمان بانه حق وانه من عند الله عز وجل - 00:08:44
ثم في تركه التفصيل بين الجاهل والمتكاسل اما العقائد فلا بد من الايمان بها كما اخبر الله بها في كتابه العظيم وعلى ما جاءت به سنة رسوله الامين عليه الصلاة والسلام - 00:09:04
الايمان بتوحيد الله وانه يستحق العبادة وانه لا اله الا الله لا يسبقها سواه جل وعلا لماذا نحقه؟ والمعمود بالحق. والله بعث الرسل بذلك كلهم. بعث الرسل كلهم بذلك عليهم الصلاة والسلام. كلهم يدعون الناس الى توحيد - 00:09:24
الله واخلاص العبادة له جل وعلا دون كل ما سواه. وينهون عن عبادة الطاغوت هو كل ما عبد من دون الله من اصنام واشياء واحجار ودين وان سبيناها العبادة حق الله وحده سبحانه وتعالى. كما قال عز وجل ذلك بان الله هو الحق وانما يأتون من دونه هو الباطل - 00:09:44
وهكذا الايمان باسمائه وصفاته وانه له الاسماء الحسنى والصفات العلا في القرآن العظيم كالسميع البصير والعزيز والحكيم والعظيم والقدير والخالق والراجل وغير ذلك. وله اوصافها ومعانيها ومخالط له صفة الخلق والانشاء والايجاب والتقدير وهو ايضا سميع له صفة السمع يسمع كل شيء جل وعلا - 00:10:04
والعليم يعلم كل شيء سبحانه وتعالى. وهو العزيز له العزة والغلبة والكمال جل وعلا. هو الحكيم له الحكمة البالغة لا يشرع شيئا عبثا ولا يفعل شيئا عبثا بل عن حكمة. قدر هذا الشيء وشرعه - 00:10:34
وخلق الحكمة البالغة لا لمجرد قدرة بل عن حكمة بالغة له فيها سبحانه وتعالى بالثناء والحمد جل وعلا وهكذا الايمان بانه سبحانه وتعالى الخلاق العليم الذي خلق كل شيء واوجد كل شيء. وانواع التوحيد انواع العقيدة بالنسبة الى التوحيد تنقسم الى - 00:10:54
في اقسام كما سمعت في الندوة وجماعها الايمان بانه خالق لشيء وانه الرزاق وانه من الاسماء الحسنى وصفاته العلى وانه الواحد مستحق العبادة جل وعلا لا شرط سواه. ولكن من باب - 00:11:24
اما بالايضاح فسنها العلماء الى اقسام ثلاثة حتى يتضح الامر بالخاص والعام الاول توحيد الربوبية وانه الرزاق جل وعلا من خلق

العباد ورزقهم ودبر امورهم وشؤونهم سبحانه وتعالى خلق كافرهم ومسلمهم خلق كل شيء - 00:11:44
الله خالق كل شيء سبحانه وتعالى. هذا التوحيد وهذا النوع اقر به المشركون. اقرب به قريش في مكة. وغيرهم من كفار العرب يعلمون ان الله خالقهم وراسقهم ومدبر شؤونهم كما قال سبحانه ولان سألتهم خلقهم ليقولن الله هم يعلمون - 00:12:04
الله ان الله خالقهم ورافقهم. ولكن لم ينفعهم هذا لما كذبوا الرسول صلى الله عليه وسلم وانكروا ما جاء به. ولم يعبدوا الله وحده لم ينفعه هذا الاقرار فالاقرار بانه خلاق وبانه الرزاق لا يكفي. بل لابد مع ذلك من نوع ثاني - 00:12:24
واخلاص العبادة لله عز وجل وان يعبد الا الله وحده سبحانه وتعالى وهو من لا اله الا الله هذا انكره المشركون واب واعبدوا مع الله الاصنام والاوثان والاشجار والاحجار. فقاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم وسأل دماءهم واموالهم حتى يعبدوا الله وحده - 00:12:44
الله بالعبادة ولما قال لهم قولوا لا اله الا الله قالوا وجعل ذلك اله وحده ان هذا لشيء عجاب. وقالوا فيما ذكر الله عنه ائنا لتاركوا الهتنا لسائر المجنون. فانكروا هذا ولم يخضعوا لعبادة الله وحده سبحانه وتعالى. وقاتلوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:04
في بدر واحد في الخندق وهم يعلمون ان الله خالقهم وراسقهم ولكنهم استكبروا ان يعبدوه وحده. هم وان يخصوه بالعبادة وكذلك كذبوا نبيه صلى الله عليه وسلم وانكروا رسالته ونجوا مما جاء عليه الصلاة والسلام - 00:13:24
بهذا كفارا لتكذيبهم الرسول صلى الله عليه وسلم ولعبادهم الالهة مع الله عز وجل فصار كفرهم من الجهتين من جهة في غير الله بتكذيبهم رسول الله عليه الصلاة والسلام. وقتالهم اياه وجحدهم ما جاءت من الهدى عليه الصلاة والسلام - 00:13:44
وهكذا النوع الثالث وهو توحيد الاسماء والصفات والايمان باسماء الله وصفاته وانها حق وانا مختصة بالله عز وجل يجب ان تكون لله وحده ما جاء في القرآن من اسماء الله وصفاته وما جاء في السنة الصحيحة - 00:14:04
الرسول صلى الله عليه وسلم من صفات الله يجب ان يكون لله وحده وان يكون له فيه الكمال لا اشابه به شيء سبحانه وتعالى ليس شيء وهو السميع البصير. فيجب الايمان بذلك واقراره واثباته لله وحده وعدم انكاره ونفيه وبراءة منه - 00:14:24
وانقسم الناس بذلك اقسام من البدع. وعرفتم ماذا جاء في ذلك من ندوة. وما قال عليه الصلاة والسلام من ترك دين اليهود على احدى اسر الفرقة. ان كلها في النار الا واحدة هم اتباع موسى عليه الصلاة والسلام - 00:14:44
فرقة ان كل ما في النار لا اتباع عيسى عليه الصلاة والسلام قال وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فطر كلها في النار الا واحد هؤلاء الذين انتسبوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم انتسبوا الاسلام وزعموا انهم مؤمنون بمحمد عليه الصلاة والسلام وانهم مسلمون - 00:15:04
انقسموا الى الى ثلاث وسبعين فرقة. اما الذين ما صدقوا محمد صلى الله عليه وسلم ولا انتسبوا الى الاسلام. هؤلاء شيء كثير لو يحصلوا غير داخلين في هذه في هذا التقسيم. اليهود والنصارى وغيرهم من اصناف الكفر. ليسوا من هذه الفرق وهم كفار - 00:15:24
كفر ظاهر لا شبهة فيه نعوذ بالله من ذلك. لانهم ما صدقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا انقادوا لشرعه بل كفروا به وانكروه. اليهود النصارى وغيرهم من انواع الكفرة الذين بقوا على كفرهم ولم يشروا. هؤلاء غير داخلين في هذا التقسيم وانما هذا التقسيم للذين - 00:15:44
الى الاسلام وادعوا انهم مجيبون لمحمد صلى الله عليه وسلم وان يشهدوا ان محمدا رسول الله ولكنهم غيروا وبدلوا وابتدعوا في دين الله ما لم به الله فصاروا ابتلاء كثيرة كلها متوعدة في النار لا حول ظلالها وبدعتها وفسقها سبحان الله - 00:16:04
اذا كنا منهم من اخرجته بدعته من الكفر والضلال. كافرا كالجهمية عند اكثر من اهل السنة. ومنهم من بدعته الى الكفر والضلال فصار فاسقا ظالم مبتدع مبتدعا ولكن لم تهل بدعته الى الكفر والضلال - 00:16:24
وارد عند جمهور اهل السنة. فالحاصل ان هؤلاء المفردعين كثيرة. اصناف متعددة كما بينها النبي عليه الصلاة والسلام مختلفة في بدعتها وكبر بدعتها وظلالها. ومنهم من سمعتم في الندوة بدعة الخوارج - 00:16:44
من اجل المعتزلة من اجل القدرية من اجل الشيعة وهم اقسام هؤلاء المبتدعة. والعصمة في ذلك هو والاستقامة على دين الله

والتمسك بكتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. هذه العصمة التي عليها اهل السنة والجماعة - 00:17:04
ومصاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعهم باحسان هذا هو الطريق. وما سار عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعده. وسار ان يتبعهم باحسان من ائمة الهدى التابعين واتباع التابعين والائمة الاربعة ائمة الحديث البخاري ومسلم وابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه - 00:17:24
وائمة الاسلام قبلهم بعدهم ومن سار على طريقهم في الايمان بالقرآن واتباعهم في القرآن الكريم والسنة المطهرة الثابتة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام هذا هو سبيل الحق وسبيل الهدى. هو الذي قال الله فيه وانها على صراط مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل - 00:17:44
وقال فيه عز وجل اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم والصراط المستقيم هدوا الله وتوحيد الله اخلاصنا واتباع اوامره وترك نواهيه في القرآن العظيم وبالسنة المطهرة عن الصحابة عن النبي عليه الصلاة والسلام هذا هو صراط الله المستقيم - 00:18:04
وهم ينعم عليهم انعم الله عليهم بالعلم والعمل العلم النافع والعمل الصالح. هؤلاء هم اهل السنة والجماعة وهم مسلك السلف الصالح من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. وما سواهم ومن حاد عن طريقهم يقال اهل البدعة. ويقال لهم الفرق الضالة التي - 00:18:24
سمعتم بعضها والمؤمن يسأل ويتبصر ان لم يكن من اهل العلم يتبصر فيسأل عن طريق اهل السنة والجماعة عن طريق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعهم باحسان وهو الذي عليه المسلمون على الحق في كل مكان على الفصائل - 00:18:44
هو توحيد الله والاخلاص له وافراده بالعبادة دون كل ما سواه والاستقامة على دينه الاوامر التي جاءت في القرآن في السنة مطهرة وترك النواهي وتحريم ما حرم الله واستحلال ما احله الله وتنفيذ ما امر الله به ورسوله هذا هو - 00:19:04
الاسلام وهذا طريق اهل السنة والجماعة وهذا طريق السلف الصالح. اما المبتدعة فلهم احوال كثيرة ولهم اقسام كثيرة سم منتفعة الوحدة شيئا وزعمه حقا وهو احدثوا اشياء زعموها دينا وليست - 00:19:24
والمبتدع هو الذي يحدث الدين ما لم يذن به الله يقال له مبتدع. فالخوارج يحدث شيئا سمعتموه. وانهم قالوا من زنا كفر من سرق كفر كفروا الناس بالذنوب ظلموا صار عندهم ظلم. قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم انه يخرج في اخر الزمان - 00:19:44
الاسنان قوم الحدثاء والاصنام سفهاء الاحلام. يقولون خير قول البرية يحشر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامهم مع صيامهم وقراءتهما قراءته يوم القوم من الاسلام ثم يعودون اليه. هذا الخوارج ولهذا قال بعض السلف انهم كفار. وان - 00:20:04
كان كثير ادوا تكفيرهم لكن قال جمع من السلف وقولهم اظهر في الدليل انهم انهم كفار يمرؤون من الاسلام ثم لا يعودون اليه اخر ما عليه لا حول ولا قوة الا بالله. لا حول ولهذا مرغم في عهد علي. وقالوا ان الصحابة - 00:20:24
فعلوا وفعلوا فكفروهم الا قليلا وكفروا عليا وكفروا معاوية واسحلوا الدماء والاموال قتله علي رضي الله عنه في النهروان وقتله جما غفيظا ورجع كثير منهم الى الحق والهدى ثم اشتت في البلدان - 00:20:44
ولم تزل لهم باقي الى اليوم بقايا في الجزائر وفي ليبيا وفي عمان لكن حالتهم فيما بلغنا احسن من بعض الشيء فانهم تركوا التكفير ولكنهم قالوا بقول المعتزلة فيما بلغنا عنهم الان يقولون العاصم خلدوا في النصر - 00:21:04
وهذا باطل خلاف اهل السنة والجماعة. وخلاف ما جاء في القرآن وخلاف ما جاء في السنة. اجتمعت عليهم بعض الامور زعموا ان قوله جل وعلا يريدون ان يخرجوا من النار وهم بقوا ما هم بخير ولهم عذاب مقيم فليعم يعم العصاة ويعم الكفار وهذا باطل - 00:21:24
انما هذا في الكفار اما العاصي اذا دخل النار فانه يخرج بتوحيده واسلامه. قد يدخل الزاني النار يدخل شارب الخمر النار السائل اذا اذا ما تاب مات على حاله ما تاب. نعم. ان يدخله النار كما جاء في النصوص. ولكنه لا يخلد وهم مثل كافر لا يخلد. بل يخلده الله بعد ذلك - 00:21:44
لحكمته العظيمة وفضله سبحانه وتعالى بشفاعة الشفعاء وبعضهم بغير شفاعة السفهاء من فضل الله ورحمته سبحانه وتعالى اذا

طهروا منا في النار ومحصوا اخذوا منها الى الجنة ان معهم من الاسلام والايمان. خلاف الخوارج انه كفار - 00:22:04
ان الزاني كافر والزاني كافر وانه خلدوا في النار. هذا قول باطل. والجماعة وكلام ما قاله الله ورسوله. والرسول صلى الله عليه وسلم قال في سورة ما قال ولكن لم يكفر الزاني بلغ وجب اوجب اوجب الله الزاني جلد البيئة لكان بكرا - 00:22:24
ورجمه اذا كان محصنا يصلى عليه ولا يعد كافرا بل يعد عاصيا ظالما لنفسه ظعيف الايمان وهكذا السارق او يدعو ولا يقتل لانه تعدى على المسلمين العاصي لو كان كافرا قتل لمد الذين فاقتلوه كما قال النبي - 00:22:44
فالحاصل ان الخوارج وهكذا المعتزلة الذين قالوا مثل قول الخوارج ان من دخل النار من العصاة لا يخرج وانهم مخلدون النار ولكنهم توقفوا في الدنيا وقالوا لا نقول فيهم مسلمون ولا كافرون لكن نقول في منزلة بين منزلتين فظلوا عن السبيل - 00:23:04
لهؤلاء من المعتزلة. وهكذا ظله في الصفات في نفي الصفات والمعتزلة. ظلوا فينا في الصفات ظلوا في اشياء كثيرة من بدعهم المعروفة. وهكذا الشيعة اقسام كثيرة. سمعتم بعض مقالات الشيعة ليسوا على حد سواء - 00:23:24
والاقسام اشدهم واحمدهم الباطنية ومنهم الرافضة بعضهم في ايران الان الرافضة ويقال له اثنا عشر الذين لهم ائمة اثنا عشر اولهم علي واخرهم صاحب السرداع. هؤلاء من اضل الشيعة ونخبة الشيعة. يقولون في الهتهم انهم - 00:23:44
يقولون في ائمتهم ان علي يعلم الخير وهكذا اولاده الذين قالوا اثنى عشر وهذا من ضلالهم وكفرهم ويعبدونهم من دون الله يعبدونهم ويستغيثون بهم وينذرون لهم ولهم فيهم اعتقادات فاسدة هم الرافظة اما هناك اصناف كثيرة من الشيعة تختلف منهم الزيدية في اليمن - 00:24:04
وغير حال الرافضة في ايران اخف واسهل من اولئك ولكنهم اخطأوا في تفسير علي فظلوا علي الصديق وعلى عمر وعلى عثمان فاخطأوا اهل السنة والجماعة ان الافضل الصديق ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنه وهناك اقسام اخرى طائفة الشيعة يقال لهم المخونة - 00:24:24
ومن احبة الشيعة ايضا نعوذ بالله وهم كفار قالوا ان جبرائيل خان جبرائيل خان في البشارة لا حول خان في العمر بعثه الله الى علي فجعل اهل محمد وهذا من وهذا من اقبح الضالة والكفر والضلال. وهذا يقال له مخونا وهم من الشيعة وهم ضلال كفار نعوذ بالله من ذلك. المقصود - 00:24:44
ان الشيعة اقسام ذكر بعض المؤرخين لهم انهم اثنان وعشرون صنفا. هم. ومن اخبثهم الرافضة. الذين رفضوا بن علي لما طلبوا ان يتبرأ من الصديق وعمر فلم يتبرأ منه رفضوه. وسم الرافضة ومنهم الباطنية من النصيرية وغيرهم. يقال لهم باطنية الذين في الباطن - 00:25:04
يعبدون عليا واهل البيت لا يعبدون الله لا حول ولا قوة الا بالله كفرا وضلالا وزورا وهو في الباطن يعبدون اهل البيت ومنه السبئية الذين قالوا انت الله قالوا لعلي انت الله حرقهم عليه في الارض حفرا ثم اوقد فيها النضال ثم القاهم - 00:25:24
وفيها لكفرهم وضلالهم والحافظ ان هذه بدع شرها عظيم وبلاءها كثير ولكن المسلم يحمد الله الذي عافاه منها يحمد ربه الذي عافاه وسلم وجعله يعتقد عقيدة اهل السنة والجماعة عقيدة الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه المؤمنين ودعوة الشيخ محمد رحمة الله عليه على هذا السبيل - 00:25:44
شيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه دعا الناس الى هذه العقيدة الى عقيدة السلف الصالح الى العقيدة المحمدية التي جاء بها رسول الله عليه الصلاة والسلام ودرج عليها الصحابة - 00:26:04
رضي الله عنهم ثم اتباعهم باحسان وقررها شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم في كتبهم ودعوا اليها وبينوها للناس وردوا على اهل البدع فقام الشيخ محمد في اخر الزمان في القرن الثاني عشر رحمه الله واجل مثوبته وانصاره واتباعه بالحق قاموا بهذه الدعوة العظيمة في النصف الثاني من القرن الثاني عشر - 00:26:14
وبينوا توحيد العبادة وانكروا على الناس ما هم عليه من الباطل من عبادة الاوثان والاشياء والاحجار والاصنام وبينوا بطلان ذلك وان الواجب المسلمين عبادة الله وحده وافراده بالعبادة والايمان باسمائه وصفاته واحلال ما احله الله وتحريم ما حرمه الله وهدموا

الاوثان - 00:26:34
ومعهودات من دون الله وقطعوا الاشجار المعبودة من دون الله وبينوا للناس الحق رحمة الله عليهم. وكان هذا رحمة من من الله للمسلمين للعالم كله ولاهل نجد خاصة فان الله رحمهم بهذه الدعوة وانقذهم مما هو به من اشياء من الكفر والضلال - 00:26:54
والايمانات الباطلة والبدع الضالة على يد الامام الموجهة للشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله عليه وعلى يد انصاره من اولاده وغير اولاده العلماء الذين وافقوا ودعوا الى دعوته وناصروه في مجد وغيرها وبالحجاج وفي اليمن وفي الهند وغير ذلك قام اناس كثير من العلماء - 00:27:14
ونصروا هذه الدعوة وايدوها ونشروها ذكروا الادلة من الكتاب والسنة الدالة على انها دعوة رسول الله عليه الصلاة والسلام ولا دعوة اصحابه الوحيد في الحق وان هذا الصراط المستقيم الذي جاء به المصطفى والف رحمه الله كتبا - 00:27:34
من كتاب التوحيد كتاب عظيم كتاب التوحيد الذي يدرسه الطلبة كتاب عظيم ينبغي حفظه وثلاث الاصول كما تدرس المساجد ويقرأها الناس الصغار والكبار. كتاب عظيم وكتاب التوحيد ينبغي ان يحفظ وكشف الشبهات وضح هذه حقيقة التوحيد - 00:27:54
حسب الشبهات التي تشبه بها بالشرك ليس الشبهات كتاب عظيم ينبغي ان يحفظ ان يحفظ ويكتب بماء الذهب كتاب عظيم كشف الشبهات وكتاب التوحيد وذلك اصول هذه الكتب العظيمة فيها الفائدة الكبرى في بيان حقيقة العقيدة الصحيحة التي درج عليها المسلمون ودرج عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:28:14
والف كتبا اخرى مثل اصول الايمان عليه كتب كلها مفيدة ثم شرحها كتابان عظيمان. حقيقة التوحيد وما عليها من اسلام الشرك والرد على المبتدعين والظالمين في هذين الكتابين وكل ذلك مأخوذ من كتاب الله العظيم وبسنة رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:28:34
الكتب وهكذا كتب شيخ الاسلام ابن تيمية الصراط المستقيم ورد على عباد الصليب الصحيح منهاج السنة في الرد على الرافضة وغيره من اهل الاعتزال كتب مفيدة عظيمة الا هو رحمة الله عليه. وهكذا كتابه العقيدة الوسطية هي كتاب مفيد في العقيدة. بين فيه - 00:29:04
العقيدة الصحيحة عقيدة السلف الصالح وكما بين فيه مراتب القدر من العلم والكتابة والخلق والايجاب وان ما شاء الله وتعالى الايمان بالقدر يشمل الايمان بعلم الله وانه يعلم كل شيء الا اتبع نقاشه وانه كتب كل شيء سبحانه وتعالى وانه الخالق لكل شيء - 00:29:24
لا خالق لا خالق سوى سبحانه وتعالى. هم. والرابعة انه ما شاء الله كان وما لم يشأ له سبحانه وتعالى. وبين ايضا في كتابه تجويديا والحماوية كتابين عقيدة اهل السنة والجماعة وبيان اثبات الصفات لله عز وجل والرد على مجرمين ومبتدعين وهكذا زادوا - 00:29:44
ابن القيم في الهدي كتاب عظيم مفيد هذه كتب اهل السنة مع كتب السافرة الماضيين صحيح البخاري وصحيح مسلم وكتاب ابي داوود والترمذي خسائر الهدى ومسند احمد وسنن الدارمي واشباه من الكتب العظيمة كتب اهل السنة والجماعة بينوا فيها حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ونقلوها لنا واظحة - 00:30:04
بينة باسانيدها للعلم صحيحها من سقيمها من ضعيفها من مخلوقها بينوا كل شيء رحمة الله عليهم وسار على نهجهم اهل العلم والامام الى يومنا هذا يوضحون للناس الحق بادلته ويردون عن المبطلين وما ذكره سي عبد الله فيما يتعلق بالتبرك - 00:30:24
التبرك وقع فيه اغلاط كثيرة لضعفاء البصائر. البركة كلها من الله عز وجل. والمباري سبحانه وتعالى وعبده مبارك كلها من الله ويجعلها في ملائكة سبحانه وتعالى. جعل ما ينزل من السماء جعله من السماء مباركا. صلى وكذلك - 00:30:44
اجعل البيت بيتا مباركا وكعبة وجعل عبده الصالح مباركا وجعل نبيه مباركا عليه الصلاة والسلام وهكذا جعل عباده الصالحين المباركين ينفعون ويدعون الى الحق ويوجبونهم بأس الله ونقمته. فالمبارك من جعل الله فيه البركة. والبركة من الله. ولهذا كان نبينا صلى الله عليه وسلم مبارك - 00:31:04
اقواله واعماله حتى في شعره وموصاقه وعرقه عليه الصلاة والسلام. لما حلق يوم حجة الوداع قسم شعره بين الناس لما جعل الله

في شأنه من البركة وكان عربه مباركا وبصره مصابه مباركا عليه الصلاة والسلام ولكن لا يقاس عليه غيره وان بعض الناس انه يقاس عليه غيره وان - 00:31:24

يتبرك بشيخه ومن يعتقد فيه الصلاة بثيابه هذا باطل لا اصل لذلك بل هذا خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام لما جعل الله فيه من البركة ولهذا الصحابة لم يتمرقوا بنت الصديق ولا بعمر ولا بعثمان لانهم يعلمون ان هذا خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام لما جعل الله فيهما البركة والصحابة اعلم الناس بعد الانبياء وافضل الناس - 00:31:44

ولو كان التبرك بالصالحين بثيابهم او بعرقهم او بمصاخهم او بشعورهم مشروعا لفعلوه مع الصديق الذي هو افضل الامة وعن مع الصديق الذي هو افضل الامة لفعلوه مع الصديق الذي هو افضل امة. طبعا لفعلوه مع الصديق الذي هو افضل الامة - 00:32:04